

احكام النساء 04 للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين - [00:00:00](#)

وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد فهذا مجلس من مجالس احكام النساء دايمًا وابدًا نسأل الله سبحانه وتعالى ان يققها واياكم ونسائنا ونساءكم في ديننا فقد قال الله في كتابه الكريم يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم درجات. وقال نبيه محمد صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [00:00:44](#)

من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وهذا الحديث بعمومه يشمل رجال كما يشمل النساء فحري بكل امرأة ترغب في الخير ورفعة الدرجات ان تقبل على الفقه في دينها - [00:01:06](#)

فقد قال تعالى قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولو الالباب وهو خير علم يقرب الى الله سبحانه وتعالى العلم بكتابه وبسنة رسوله محمد صلى الله عليه وسلم والفقه في ذلك - [00:01:21](#)

فكما اسلفت علامة خير بالعبد وعلامة خير بالامى ان يتجه ان تتجه الى الفقه في الدين فلنسأل الله عز وجل ان يققها في الدين وان يزيدينا علما ولقد قال الله تعالى لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم وقل رب زدني علما - [00:01:37](#)

فهذا المجلس كما اسلفت مجلس يتعلق بالنساء واحكامهن لكن عرضا اعرض في هذه الحلقة ان شاء الله تعالى لشيء من الحديث عن امنا ام المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها - [00:01:56](#)

تحري بنا ان نتذكر سير سلفنا الصالح من الصحابة رضي الله تعالى عنهم وكذا الصحابيات فسيرتهم الطيبة العطرة تحفزنا على صالح العمل وتحفزنا على التأسي بهم رضي الله تعالى عنهم - [00:02:12](#)

وتحفز نساءنا على التأسي بنساء رسولنا محمد صلى الله عليه وعلى اله وسلم وكما قال القائل فاخصص عليها حديثهم يا حادي فحديثهم يجلو الفؤاد الصاد فيستعينوا بالله سبحانه وتعالى واذكر بشيء - [00:02:31](#)

من فضائل ام المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها وشيء من سيرتها دفعا للشانى المبعض لام المؤمنين عائشة. وردا ان شاء الله تعالى لكيد هذا الشانى في نحره وكذلك دفع للجهاالات التي يذكرها البعض بشأن ام المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها - [00:02:48](#)

فاقول مستعينا بالله عز وجل ان ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها لا علينا حق وحق عظيم في امنا قال الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم في شأن رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم وازواجه - [00:03:11](#)

وازواجه امهاتهم ذلك في قوله تعالى النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم فيؤمننا بنص كتاب الله عز وجل. عائشة رضي الله عنها ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها فحري بنا - [00:03:29](#)

ان نقدم لها ما ينبغي لها من اجلال وتقدير واكبار فيؤمننا امنا بنص كتاب الله عز وجل لامنا علينا حق. ولقد قال الله تبارك وتعالى في شأنها مع سير ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وسائر اهل بيته - [00:03:50](#)

انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا كذا قال الله سبحانه وتعالى في شأن ازواج النبي محمد صلى الله عليه وسلم وشأن اهل بيته قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا - [00:04:12](#)

وعائشة رضي الله عنها وسائر الازواج داخلات في الاية الكريمة لان السياق في شأنهن فيهن رضي الله تعالى عنهن فلا علينا ايضا حق

من التوقير للاية الكريمة ولسائر الفضائل والمناقب التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم في شأنها - [00:04:34](#)

وستأتي ان شاء الله تعالى هذا وام المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها هي بنت ابي بكر الصديق واختها اسماء بنت ابي بكر وهي واختها لا تخفيان على مسلم يتتبع سيرة النبي واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:59](#)

فابوها الصديق وابو بكر رضي الله تعالى عنه ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ قال له النبي صلى الله عليه وسلم لا تحزن ان الله معنا وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما - [00:05:18](#)

فابوها والصديق وابو بكر رضي الله تعالى عنه صدق النبي صلى الله عليه وسلم في خبر السماء وهو خير هذه الامة بعد نبيها محمد صلى الله عليه وسلم. وفضائل ابي بكر - [00:05:36](#)

رضي الله تعالى عنه لا يكاد الحصر ان يأتي عليها واطبق اهل السنة والجماعة رحمهم الله على ان ابا بكر افضل الامة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ابو بكر هو ابو عائشة رضي الله عنها هو - [00:05:50](#)

عبدالله بن عثمان رضي الله تعالى عنه. وعثمان كنيته ابو قحافة وابو بكر اسمه عبدالله ابو بكر لا يخفى عليكم امره مع النبي صلى الله عليه وسلم اما عن امر زواج النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:07](#)

بام المؤمنين عائشة رضي الله عنها فابتداء لقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم عائشة في المنام كما قال لعائشة رضي الله عنها بعد زواجه بها يا عائشة رأيتك في المنام اتى بك الملك في سرقة من حرير - [00:06:26](#)

يعني في قطعة من حرير فقال هذه زوجتك فكشفت فاذا هي انت فقلت ان يكن هذا من عند الله يمضي اي ان عائشة رضي الله تعالى عنها رأها نبينا صلى الله عليه وسلم في رؤيا وكانت صغيرة - [00:06:43](#)

اتى بها الملك فيما يفهمه الناس بانه اللفة من قماش وهي مغطاة فقال جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم هذه زوجتك فكشف النبي يرى من هذه الزوجة وهي تلك في رؤية - [00:07:03](#)

فراها عائشة رضي الله عنها وكانت انذاك صغيرة كما لا يخفى فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكن هذا من عند الله يمضي اي لو كان هذا الامر مقدرًا سيتأتى بلا شك ويحدث بلا شك - [00:07:19](#)

فالله سبحانه وتعالى لا معقب لحكمه ولا راد لقضائه وهو غالب على امره ان ينفذ ما يريد سبحانه وتعالى ولقد كان كما لبس ان جاءت امرأة يقال لها خولة بنت حكيم - [00:07:35](#)

الى النبي صلى الله عليه وسلم كما في بعض الروايات عند ابن سعد في الطبقات وعرضت على الرسول صلى الله عليه وسلم ان يتزوج كما اورده ابن سعد بسند يحتاج الى بعض التحرير - [00:07:54](#)

ان خالة بنت حكيم انت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت له هل لك في ثيب او بكر فقال من الثيب؟ قالت سودة بنت زمعة وقال من البكر؟ قالت عائشة بنت ابي بكر رضي الله تعالى عنها - [00:08:07](#)

عنهما قال فازكريني عندهما او كما قال صلى الله عليه وسلم فخطبتهما عقولة بنت حكيم لرسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ولا يخفى كما في الصحيح بل كما في الصحيحين البخاري ومسلم - [00:08:22](#)

وكما في غير الصحيحين من عدة وجوه عن ام المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها انها قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم وانا بنت ست سنين وبنى بي وانا بنت تسع سنين - [00:08:43](#)

عقد الرسول صلى الله عليه وسلم على عائشة رضي الله عنها وعمرها ست سنوات وبنى بها وهي بنت تسع سنين وكانت رضي الله عنها قد شبت شبابا حسنا رضي الله تعالى عنها - [00:08:59](#)

كانت عائشة رضي الله عنها شبت شبابا حسنا فبنى بها الرسول صلى الله عليه وسلم وهي بنت تسع سنين والرواية بذلك في صحيحي البخاري ومسلم ومسلم من عدة وجوه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:16](#)

وقد ورد في بعض روايات مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت سبع سنين وبنى بها وهي بنت تسع ولا خلاف بين رواية من قال ست سنين - [00:09:34](#)

ورواية من قال سبع سنين فالامر قريب فكما قال بعض الحفاظ لعلها ستة ستة سنوات وبضعة اشهر فمن قربها الى سبع فله ذلك ومن قربها الى ست فله ذلك والاكثرون من اهل العلم على رواية ست سنوات - [00:09:45](#)

فدل ذلك على جواز العقد على البنت وهي في هذه السن اما البناء فيكون عند قدرتها على تحمل اعباء الزواج البناء بها يكون عند قدرته على تحمل الابعاء فلا ضرر ولا ضرار كما لا يخفى. وقد بنى النبي عليه الصلاة والسلام - [00:10:04](#)

بعائشة وهي بنت تسع سنين كما اسلفت ورواية بذلك ثابتة كما لا يخفى. هذا وقد روي ان المطعم والد جبير ابن مطعم كان قد خطبها لابنه جبير ويدون ذلك في السن او كان اخذ عدة من ابي بكر رضي الله تعالى عنه - [00:10:27](#)

ان يزوج عائشة لابنه جبير ابن مطعم ولكن لما جاء الاسلام وبقي جبير كافرا مع ابيه واسلم ابو بكر رضي الله تعالى عنه فلم يكن لابي بكر المسلم ان يزوج ابنته برجل كافر - [00:10:51](#)

فعدل عن ذلك انما كان وعدا وعده لجبير ولما حال الاسلام بينهما حال الاسلام فبقي واحد على الكفر فحين اذ تزوج النبي زوج ابو بكر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:08](#)

بعائشة فقد تقدم اليها الرسول صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انما انت اخي قال عليه الصلاة والسلام انا اخوك في دين الله عز وجل وهي حلال لي. فتزوجها النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [00:11:22](#)

وبقيت في بيت والدها ست سنوات ثم تقول عائشة عن نفسها ما راعني الا ضحى وانا العب على الارجوحة مع البنات الا وان النسوة اتين فاخذنني واصلحن من شأن ودفعاني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك ضحى - [00:11:39](#)

فكان ذلك بنوي النبي صلى الله عليه وسلم بام المؤمنين عائشة وكان ذلك في بدايات هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وكان ذلك في شهر شوال ولقد قالت عائشة كانت عائشة رضي الله عنها تحب ان تزف - [00:11:59](#)

النساء في شوال لكونها زفت في شوال قالت واي نساء النبي كانت احظى عنده مني انما تزوجني النبي في شوال تقول عائشة ذلك لان العرب بعضهم كان يتشائم بشهر شوال ولا يزوج فيه - [00:12:15](#)

فعائشة كانت تتعمد لازالة هذا الشك وهذا اللبس الذي اعترف بعض العقول وهذه المعتقدات التي لا تقوم على اساس كانت تحب ان تزف نساؤها لازواجهن للازواج في شهر شوال وتتهامن بذلك - [00:12:33](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها في شوال وكانت هي احظى امرأة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اعود فاقول ومن تزوج النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنها وهي بنت تسع سنين - [00:12:53](#)

والبناء بها وهي بنت تسع سنين ما يدل على جواز تزويج البنت عند ذلك اذا كانت تتحمل المعاشرة اعني مسألة زفافها اذا كانت تتحمل المعاشرة. اما العقد فيجوز وهي دون ذلك - [00:13:09](#)

ومما يدل على جواز العقد على البنت وهي دون ذلك او في هذه السن او اكبر قليلا دون المحيض مما يدل على ذلك قول الله تبارك وتعالى في شأن العدد - [00:13:25](#)

عدد المطلقات قال الله سبحانه وتعالى واللأئي ينسن من المحيض من نساكنم ان ارتبتم تعدتهن ثلاثة اشهر واللأئي لم يحضن اي واللأئي لم يحضن فعدتهن ايضا ثلاثة اشهر اي ان الفتاة اذا تزوجت - [00:13:37](#)

قبل محيضها ثم طلقت قبل ان تحيض قبل ان تبلغ فهذه تعدد بثلاثة اشهر. فمن قوله تعالى والليل لم يحضن اخذ عدد كبير من اهل العلم جواز تزويج البنت وهي دون المحيض - [00:13:57](#)

وايضا قد تزوج امير المؤمنين عمر رضي الله تعالى عنه بام كلثوم بنت علي رضي الله تعالى عنهم وقد ورد في رواية من طريق محمد بن الحنفية وهو ابن علي ابن ابي طالب وامه من بني حنيفة - [00:14:15](#)

اي ان محمد بن الحنفية هو اخو الحسن والحسين من الاب رضي الله عنهم اجمعين ورد من طريق محمد بن الحنفية وان كان في سماعه من في شهوده للقصة بعض النزاع الطفيف - [00:14:29](#)

الا انه قد ورد ان عمر خطب ام كلثوم الى علي فقال زوجني ام كلثوم بنتك فقال انها صغيرة فرجع عمر فقال له اصحابه ان عليا لم

فراجعه عمر ثانية فقال علي ارسل بها اليك فان اعجبتك فهي زوجتك فارسل به اليه فاعجبته فتزوجها عمر رضي الله تعالى عنه هذا ومن الدليل على انه يجوز تزويج البنت وهي قبل البلوغ - 00:14:59

ما ورد في كتاب الله تعالى اذ الله قال وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع الاية فقله تعالى وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى - 00:15:19

اي ان خفتم الا تعدلوا في الصداق الذي تعطونه للبنات اليتيمات اللواتي تردن انتم الزواج بهن فالنساء سواهن كثير فتزوجوا غيرهن فالحاصل ان الايات افادت جواز تزوج اليتيمة واليتيمة هي التي لم تبلغ فلا يتم بعد احتلام كما قال ابن عباس - 00:15:34

وكما قال جمهور اهل العلم والله سبحانه اعلم هذا ولم اقف على دليل يمنع الفتاة من الزواج في سن دون سن والله سبحانه وتعالى اعلى واعلم. لكن القواعد الكلية انها لا يمكن الزوج من البناء بها الا اذا كانت تتحمل حتى لا يضر بها لقول النبي عليه الصلاة والسلام -

00:15:57

لا ضرر ولا ضرار والله سبحانه وتعالى اعلم اما العقد فكما اسلفت فيكون يجوز ان تكون هي صغيرة حتى وان كانت صغيرة اذا تلخص لنا من الادلة على على الجواز - 00:16:20

تزوج النبي عليه الصلاة والسلام بعائشة رضي الله عنها وتزوج عمر بام كلثوم بنت علي وقوله تعالى والليل لم يحضن وقوله تعالى وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء - 00:16:35

الاية ففيه جواز تزويج اليتيمة وهي التي دون البلوغ بلا شك وقال عليه الصلاة والسلام لا تنكح اليتيمة حتى تستأمر او تستأذن ففيه ايضا دليل على جواز ذلك هذا ولقد تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان حليما رفيقا - 00:16:48

فكان يراعي سنها وكما تقول عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذني احيانا والاحباش يلعبون في المسجد وانا في داخل بيتي فاضع اضع خدي على خدي وانظر من شق الباب - 00:17:09

الى الاحباش وهم يلعبون في المسجد قالت عائشة حتى اكون انا التي مللت والنبي عليه الصلاة والسلام يقول يا حميراء تشتهين تنظرين فاقول نعم حتى اكون انا التي مللت. وحيانا افعل ذلك - 00:17:25

حتى ترى سائر النسوة منزلتي عند رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم تقول عائشة رضي الله عنها فاقدروا قدر الجارية صغيرة السن الحريصة على اللهو اي يقدروا قدر الجارية - 00:17:42

صغيرة السن الحريصة على اللهو. فمن هنا يستحب ان يعطى للابناء الصغار وللبنات الصغار حقهن من اللعب احيانا ولا يشدد عليهن ذلك التجديد الذي قد يفضي الى الملل الزائد ومما يدل على هذا المعنى عموما مع الابناء الصغار والبنات الصغار - 00:18:00

قول اخوة يوسف لابيهم يعقوب عليهم السلام على يوسف السلام ارسله معنا غدا يرتع ويلعب وانا له لناصحن الاية الكريمة. فما منع يعقوب ما منع يعقوب يوسف منهم بل ابدى حزنه على فراقه بقوله اني اني ليحزنني ان تذهبوا به - 00:18:19

اقلق انا احزن اذا فارقتي ثم قال معللا بعلة اخرى واخاف ان يأكله الذئب وانتم عنه غافلون لكنه صلوات الله وسلامه عليه لم ينكر اصل الخروج للعب هذا الصبي انذاك وهو الصديق يوسف - 00:18:43

صلى الله عليه وعلى نبينا وسلم فعائشة تقول اقدروا قدر الجارية حديثة السن الحريصة على اللهو وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يراعي احوالها كثيرا عليه الصلاة والسلام فكان اذا دخل البيت وجد عندها فتيات صغيرات من امثالها جوار يلعبن - 00:19:01

فاذا دخل النبي صلى الله عليه وسلم ان قمعنا اي اختفينا حياء من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت عائشة فيدخل النبي صلى الله عليه وسلم فيسربهن الي يلعبن معي - 00:19:22

ايضا تقول عائشة فاقدروا قدر الجارية حديثة السن الحريصة على اللهو رضي الله تعالى عنها ومن الجدير بالمعرفة ان يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يتزوج بكرا غيرها وبهذا اثنى عليها ابن عباس في مرض موتها قائلا - 00:19:36

وقد قالت عائشة رضي الله عنها وقد دخل عليها ابن عباس في مرض الموت قالت اخشى ان يثني علي ابن عباس فدخل ابن عباس

فقال ابشري يا ام المؤمنين فانت زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:19:56](#)

انزل الله عز وجل براءتك من السماء وكذلك فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتزوج بكرا غيرك ومات النبي صلى الله عليه

وسلم في بيتك يا ام المؤمنين - [00:20:12](#)

فقال عائشة رضي الله تعالى عنها والله وددت اني كنت نسيا منسيا والله وددت اني كنت نسيا منسيا هكذا كانت متواضعة رضي الله

تعالى عنها لم تغتر بكونها كانت زوجة للنبي صلى الله عليه وسلم بل قالت عن نفسها ما قد سمعتم - [00:20:28](#)

وددت اني كنت نسيا منسيا اما عن شيء من فضلها وهي ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها فرسولنا محمد صلى الله عليه وسلم يقول

كامل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا اسيا ومريم. ثم قال - [00:20:49](#)

وفضل عائشة على سير النساء كفضل الثريد على سائر الطعام قال فريق من اهل العلم في وجوه الترجيح بين ام المؤمنين عائشة
وام المؤمنين خديجة رضي الله تعالى عنهما ان ام المؤمنين خديجة لها فضل عظيم على الاسلام والمسلمين لكونها ازرت رسول الله -

[00:21:06](#)

صلى الله عليه وسلم في الدعوة الى الله وشدت من عضده صلى الله عليه وسلم وكذلك ازرتها بمالها رضي الله تعالى عنها واما عن ام

المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها - [00:21:26](#)

فقد نقلت علم النبي صلى الله عليه وسلم الى الامة نقلت علما غزيرا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الى امة محمد عليه الصلاة

والسلام ممتثلة اولا قول الله تبارك وتعالى واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة - [00:21:43](#)

ان الله كان لطيفا خبيرا. فبلغت عن الرسول عليه الصلاة والسلام امورا لا حصر لها وهي مثابة في كل بلاغ بلغته عن النبي صلى الله

عليه وسلم فلها بذلك نظارة وجه يوم البعث اذ النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:22:01](#)

نضر الله امرا سمع مقالاته فوعاها ثم اداها كما سمعها فكم من حديث حفظته ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها كم من خبر حملته

ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها عن رسولنا محمد - [00:22:17](#)

عليه الصلاة والسلام وبلغته الامة فكانت فقيهة عالمة كما قال الاشعري ابو موسى رضي الله عنه ما سألتنا عائشة رضي الله تعالى عنها

عن شيء الا وجدنا عندها منه علما. رضي الله تعالى عنها - [00:22:32](#)

فرسولنا الامير عليه الصلاة والسلام يقول في شأنها وفضل عائشة على سير النساء كفضل الثريد على سائر الطعام بلغت كما اسلفت

عن النبي صلى الله عليه وسلم علما عظيما وله بكل علم بلغته وبكل حديث اخبرت به - [00:22:51](#)

حسنات تسطر في صحائف اعمالها يوم تلقى ربها سبحانه وتعالى ترى صالح العمل ولا اخفى عليكم نزول براءتها من السماء في كتاب

يتلى في القرآن الكريم آيات تتلى في المحاريب وتحفظ في الصدور وتدرس في الكتاتيب - [00:23:11](#)

ان الذين جاءوا بالالفك غصبة منكم نزلت في عشر آيات في تبرئة ام المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها وايضا قوله تعالى الطيبات

للطيبين والطيبون للطيبات فالطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:23:30](#)

ازواجه طيبات منهن ام المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها هذا ولقد قال عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه رجعت من غزوة

زات السلاسل فسألت النبي صلى الله عليه وسلم سؤالا قلت يا رسول الله - [00:23:47](#)

اي الناس احب اليك؟ قال ابو بكر؟ قلت فمن قال عائشة قلت فمن الرجال قال ابوها فكانت عائشة احب النساء الى النبي صلى الله

عليه وسلم ولقد قال عمار بن ياسر رضي الله تعالى عنه مع الذي دار بينه وبين عائشة رضي الله عنها - [00:24:04](#)

وبينها وبين علي رضي الله عنه يوم الجمل من اجتهاد جانب فيه الصواب مع ذلك كله فهذا مغمور في بحر فضائلها قال عمار بن

ياسر رضي الله عنه وقد وقف على منبر الكوفة - [00:24:24](#)

يستنفر الناس للقتال مع علي قال في شأن عائشة وعمار انذاك في صف علي يقول عمار والله اني اعلم انها زوجة نبيكم محمد صلى

الله عليه وسلم في الدنيا والاخرة ولكن الله ولكن الله ابتلاكم بها ليعلم - [00:24:40](#)

اتطيعوه ام تطيعوه كذا قال عمار ابن ياسر فكما اسلفت ما صدر منها يوم الجمل عن اجتهاد اخطأت فيه وكانت قد خرجت للاصلاح

وكان قرارها في البيت افضل لقرارها بذلك بعد - 00:25:00

هذا مغمور في بحر فضائلها وكما قال القائل اذا ما الحبيب اتى بذنب اتت محاسنه بالف شفيح هكذا بارك الله فيكم يشني رسولنا صلى الله عليه وسلم على عائشة بل ويبلغها من جبريل السلام - 00:25:16

يقول صلى الله عليه وسلم يا عائش وهذا نوع تدليل لعائشة رضي الله عنها يقول لها يا عائشة هذا جبريل يقرئك السلام كذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لام المؤمنين عائشة رضي الله عنها. يا عائشة - 00:25:33

هذا جبريل يقرئك السلام قالت يا رسول الله وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا نرى يا رسول الله هذا ولقد قال النبي صلى الله عليه وسلم مثنيا عن عائشة رضي الله تعالى عنها امام ضرائرها - 00:25:54

قال ما نزل جبريل علي في لحاف الا في لحاف عائشة رضي الله تعالى عنها هذا في غالب الاحوال وعائشة رضي الله عنها تتذلل على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:26:10

وتأخذ منه حكما فقهيا بقولها وايضا تقول ذلك لتذكرة بشيء معين يا رسول الله لو نزلت واديا في شجر اكل منه وشجرة لم يؤكل منها تحت ايتها كنت ترتع بعيرك يا رسول الله - 00:26:26

قال تحت التي لم يؤكل منها قال تريد عائشة رضي الله عنها ان تبين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتزوج بكرا غيرها رضي الله تعالى عنها هذا - 00:26:45

ولا يخفى ما لام المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها من فقه في جملة من المسائل فقد كان صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم يرسلون اليها يسألونها دائما عن مسائل من الفقه - 00:27:02

التي سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم ويكفيها فخرا انها اختارت الله ورسوله والدار الآخرة لم تختار دنيا تصيبها فهناك نسوة يخيرن بين الدار الآخرة ومتاع الدنيا - 00:27:21

فتذهب نفوسهن الى الحياة الدنيا. لكن ام المؤمنين عائشة لما نزلت اية التخيير يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين امتعنك واسرحكن سراحا جميلا يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها

فتعالين امتعنك واسرحكن سراحا جميلا لما نزلت اية التغيير هذه بدأ النبي صلى الله عليه وسلم بعائشة رضي الله عنها فقال يا عائشة اني ذاكرك امرا فلا عليك الا تعجلي - 00:28:01

يعني لا تستعجلي حتى تستشيرني ابواك او ابويك. قالت يا رسول الله وما الامر فذكر لها الاية الكريمة يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين امتعنك وسرحكن سراحا جميلا - 00:28:21

فقلت يا رسول الله او في هذا استشير ابواي اني اختار الله ورسوله والدار الآخرة ولكن يا رسول الله لا تخبر امرأة من نسائك بذلك فقال عليه الصلاة والسلام ان الله لم يبعثني متعنتا - 00:28:42

لا تسألني امرأة منهن الا اخبرتها بالذي اخترته فالشاهد من ذلك ان ام المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها اختارت الله ورسوله والدار الآخرة ورغبت عن الحياة الدنيا ورغبت عن الحياة الدنيا - 00:29:00

وعن زخارف الحياة الدنيا فما عند الله خير وابقى. وقد علمت ذلك عائشة رضي الله تعالى عنها هذا وكما اسلفت فقد كان لام المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها علم - 00:29:18

بالقراءات علم بالفقه علم باحكام الشريعة علم بالاداب بل علم بالطب وباشعار العرب ولما حصلت مشادة كلامية بينه وبين زينب ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها كما يكون بين البشر - 00:29:34

وآآ تكلمت في شأن زينب ببعض الكلام وذكرت بعض النسب البعيد قال النبي عليه الصلاة والسلام انها ابنة ابي بكر لان ابا بكر كان اعلم الناس بانساب العرب كما يقولون والله تعالى اعلى واعلم - 00:29:55

هذا وقد كان لعائشة رضي الله تعالى عنها اقوال كما اسلفت في حتى القراءات فكانت عائشة رضي الله عنها تقول في تفسير قول الله تبارك وتعالى حتى اذا استيأس الرسل - 00:30:13

وظنوا انهم قد كذبوا وظنوا انهم قد كذبوا. كانت لعائشة رضي الله عنها قراءة فكانت تقرأها حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا بالتجديد. وتقول ماذا الله ان تزن الرسل بربها شيئا - [00:30:28](#)

فقالتم انما ظنتم الرسل ان الاقوام كذبوها فكانت عائشة تخالف في هذا التأويل بعض الصحابة كابن عباس وابن مسعود رضي الله تعالى عنهما فابن عباس كان يقول ابن عباس كان يقول في الاية الكريمة سبحانه الله كانوا بشرا - [00:30:49](#)

وابن مسعود سئل فقال لسائله هو الذي تكره اي هو الوجه الذي تكره فالحاصل بدون استرسال في تفسير الاية الكريمة ان عائشة رضي الله تعالى عنها كان لها علم بالقراءات - [00:31:09](#)

وعلم بالفقه كذلك فقد افتت في مسائل التخيير وان الرجل اذا خير امرأته بين الطلاق وبين البقاء لا يعد ذلك طلاقا. ولقد سئلت عن ذلك عن الرجل يخير امرأته ايعد ذلك طلاق - [00:31:25](#)

قالت سبحانه الله قد خيرنا النبي صلى الله عليه وسلم افكان ذلك طلاق هكذا كانت ام المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها هذا ولقد كانت عائشة رضي الله عنها تتسم بالانصاف - [00:31:44](#)

والنقل الصحيح حتى مع ضرائرها فقد ذكرت عن ام المؤمنين زينب رضي الله عنها ائنت عليها ثناء حسنا تعرفون ان نساء النبي صلى الله عليه وسلم كن على حزبين. حزب معه ام المؤمنين عائشة - [00:32:01](#)

وحزب الله زينب بنت جحش ام المؤمنين رضي الله تعالى عنهما عن عائشة زينب وسائر امهات المؤمنين فكانت هذه وتلك بينهما شيء مما يكون بين البشر لكن يكتنف ذلك بالوقار والحياء - [00:32:19](#)

والتقوى تقوى الله سبحانه وتعالى. فعائشة تقول عن زينب رضي الله تعالى عنها ولن يحملها كونها ضرة لها ان تقول الحق قالت عائشة رضي الله عنها ما رأيت امرأة قط - [00:32:38](#)

اشد عبادة لله ولا اجتهادا في العبادة واورع واتقى لله عز وجل واشد ابتذالا لنفسها في العمل الذي تتقرب به الى الله عز وجل واشد بزلا للمال والصدقة من زينب بنت جحش رضي الله تعالى عنها. لكن - [00:32:55](#)

كانت بها حدة تعتريها تسرع منها الفئمة اي ان عشت تثني على زينب. وحق لزينب ان تثني عليها عائشة فزينب رضي الله تعالى عنها هي الاخرى كانت فقيهة او كانت عالمة عابدة - [00:33:16](#)

متصدقة محسنة ورعة تقية هي الاخرى لها منقبة عظيمة فقد زوجها الله سبحانه وتعالى للنبي محمد صلى الله عليه وسلم من فوق سبع سماوات زوج ربنا سبحانه وتعالى زينب للنبي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:33:33](#)

من فوق سبع سماوات. الشاهد ان عائشة تقول عن زينب انها كانت مجتهدة جدا في العبادة وقد كانت زينب كذلك فقد كانت تقوم من الليل تصلي علقته حبل في سقف المسجد - [00:33:55](#)

اذا تعبت ربطت نفسها بالحبل حتى لا تسقط. رضي الله عنها حتى نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك وقال ليصلي احدكم نشاطه فاذا فطر فليقعده وكانت كذلك تم عسر المنية تأتي بالجلد تدلكه في البيت - [00:34:12](#)

تمهيدا لدباغته كي تبيع هذا الجلد وتأتي من ورائه بمال تتصدق به فكانت كريمة محسنة متصدقة وكذلك كانت عابدة ورعة تقية رضي الله تعالى عنها الشاهد ان عائشة ما بخستها حقها ولكن - [00:34:29](#)

كان في لسان زينب حدة تصدر منها الفاظ قاسية احيانا لكن تسرع الرجوع عنها تتراجع زينب عن تلك الالفاظ التي صدرت منها فائشة لم تبقى الزينب ابدا حقها رضي الله تعالى عنها - [00:34:49](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام. بخزيتني حقي لان الله قال بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها. فاذا قال لك ترديها مستوفاة. نعم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. يا شيخ انا - [00:35:05](#)

فكنت ماشية مرة وقابلت ابن عمي يجوز ان انا اسلم عليه اذا كنت تقصدين السلام عليكم حيث لا فتنة فالسلام عليكم جائز اذا كانت لا لا اذا لم تكن هناك فتنة. هم. اما اذا كنت تريدين المصافحة - [00:35:25](#)

فلا يحل لك ان تصافحي ابن عمك لان النبي صلى الله عليه وسلم كما قالت عائشة ولا والله ما مست يد رسول الله يد امرأة قط حتى

عند المبايعة التي تحتاج الى توثيق قالت عائشة والله ما مست يد رسول الله - [00:35:40](#)

يد امرأة قط. وقال النبي صلى الله عليه وسلم عن نفسه اني لاصفح النساء وفي معجم الطبراني باسناد صحيح وقد روي مرة موقوفا على معقل ابن يسار ومرة مرفوعة لان يطعن احدكم بمخيط من حديد في رأسه خير له من ان يمس امرأة لا تحل له. وابن عمك - [00:35:57](#)

ليس محرما لك بارك الله فيك السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. نعم اه يا شيخ هناك الكثيرات من الاخوات يسألن عن جواز الدخول الى الحمام لكن لاسف كثير من المشايخ يفهمون بان المقصود به حمام السباحة - [00:36:18](#)

لكن الحمام في بلادنا هو مغتسل مكان مغلق يخصصون له وقت لدخول النساء ووقت لدخول الرجال. وبالطبع يوجد به كشف العورات واحيانا هناك صبيان غير بالغين لكن يدركون العورات - [00:36:38](#)

وفي في هذا الباب هناك حديثان آآ لنا يا شيخ. نعم نعم. حديث الرسول صلى الله عليه وسلم اي ما امرأة خلعت ثوبها غير بيت زوجها فقد هتكت الستر الذي بينها وبين الله - [00:36:54](#)

هناك حديث اخر اتقوا بيتا يقال له الحمام. فاذن الحديثان من اجل هذا الحمام معناه الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. فاما عن سؤال الاخت يحفظها ربنا سبحانه والسامعين والسماعات - [00:37:08](#)

يحفظهم الله جميعا فالحمام اريد ان انوه على تعريفه الان وعلى تعريفه زمن في الزمن السابق زمن النبي عليه الصلاة والسلام الحمام الان في بعض البلاد كبلادنا مصر يطلق على المكان الخلاء - [00:37:23](#)

مكان الخلاء الذي تقضى فيه الحاجة يطلق عليه الحمام وان كان فيه حوض لغسل اليد فايضا يسمى حمام لكن الحمام بالاصطلاح الذي كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:40](#)

هو تقريبا كالذي تذكره الاخت هو مكان يغتسل تغتسل فيه مجموعة من النساء ويتكشفن احيانا ويستترن احيانا الحية منهن تستتر والتي ليست بحية لا تستتر الحمام حيس الاختلاط اختلاط الرجال بالنساء - [00:37:53](#)

بل واختلاط النساء ببعضهن والتكشف العورات هذا لا يجوز لانه حرام لان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا ينظر الرجل الى عورة الرجل ولا تنظر المرأة الى عورة المرأة ولا يفضي الرجل الى الرجل في الثوب الواحد ولا تفضي المرأة الى المرأة في الثوب الواحد - [00:38:15](#)

فوردت عن النبي عليه الصلاة والسلام احاديث في شأن الحمام ليس الحمام الذي هو الخلاء في بلادنا انما الحمام الذي هو مغتسل كانت نسوة يدخلن فيه بتسخن مياه ويحصل اختلاط بين النساء وبعضهن - [00:38:34](#)

وفي البلاد المتهتكة يحدث احتكاك بين اختلاط بين الرجال والنساء فالنبي عليه الصلاة والسلام يقول من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل حليلته الحمام. يعني حيس الاختلاط وهذا الحديث - [00:38:51](#)

حسنه بعض اهل العلم وان كان فيه كلام يسير لكن وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الصدد عدة احاديث بمجموعها تترقى مع العمومات التي تنهى عن الافساد في الارض - [00:39:05](#)

والتي تنهى عن الفساد بصفة عامة كقوله تعالى والله لا يحب الفساد وكلامات الواردة بغض البصر ايضا فانها تدخل في باب المنع من الحمام حيث التكشف والتعرج اما الحديسين اللذين تذكرهما الاخت - [00:39:19](#)

اي ما امرأة خلعت ثوبها في غير بيت زوجها فقد هتكت الستر الذي بينه وبين الله عز وجل فالحديث وان كان اسناده يحسن لكنه منزل على منزل منازل ليس على اطلاقه في الفهم - [00:39:37](#)

فالمراد به ان المرأة تخلع ثيابها حيث يراها اخرون حيث يرى الاخرون عورتها او حيث يراها رجال لا يحل لهم ان يروها اما اذا كانت المرأة عند امرأة اخرى في زيارة - [00:39:52](#)

في بيت لامرأة اخرى وخلعت الثوب للوضوء لشية للاغتسال وليس هناك رجل يراها اجنبي ولا تنكشف عورتها ففي مثل هذه الحال لا بأس ان تخلع ثوبها وقد دل على هذا الاخير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:40:10](#)

لغاطمة بنت قيس لما جاءت تسأل عن الاعتداد قال اعتدي عند ام شريك ثم قال عليه الصلاة والسلام تلك امرأة يغشاها اصحابي
اعتدي عند ابن ام مكتوم فانه رجل اعمى تضعين ثيابك عنده - [00:40:30](#)

وهذا يجرنا الى شئيه وهو تضعيف حديث ابي عمي اواني انتما فعلى كل حديث ايما امرأة خلعت ثوبها في غير بيت زوجها فقد هاتك
الستر الذي بينه وبين الله وبين ربه عز وجل - [00:40:45](#)

وان كان اسناده حسن لكن له فقهه بارك الله فيك وهو التأهب للفاحشة او التكشف ورؤية العورات اما حديث اتقوا بيتا يقال له الحمام
فسنده ضعيف بارك الله فيك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:41:00](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته كيف حالك سيدنا؟ الله يبارك
فيك لا تقل هكذا. تفضل. اه والله انا نحبكم في الله. احبك الله الذي احببتنا فيه. ايها العلامة. احبتك الله الذي احببتنا فيه. غفر الله -
[00:41:17](#)

اهلا يا ولدي. اه اولاً انا ارجو من سعادتك تدعي لوالدتي بالشفاء وتدعي لابني بالهداية. الله يشفيها ويهديني ويهدي اولادكم واولاد
المسلمين. اتفضل آآ سانيا عايز اسأل حضرتك على حكم تهنئة غير المسلمين باعيادهم - [00:41:36](#)

نعم سؤال اخر وجزاكم الله خيرا. واياكم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فللجواب اجمالا لم اقف على اي اثر يفيد ان
النبي صلى الله عليه وسلم هني يهوديا بعيده - [00:41:53](#)

او هنا كافرا بعيده لم اقف على اي خبر في هذا الصد ولي ولاك في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة هذا ابتداء اما بشئيه
من التفصيل ان جاز لنا ان نفصل بعد التفصيل والله يغفر لنا ولكم - [00:42:07](#)

فينظر الى العيد من ناحية ماهيته اذا كان العيد يحمل شعيرة كفرية كان يقال ان المسيح صلب وقام ونحن نتدين بان المسيح لم
يطلب اذ له قال وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم - [00:42:23](#)

يتدين بذلك تماما ونعتقد تمام الاعتقاد ان المسيح لم يصلب فكيف اهني شخصا بان المسيح صلب ثم قام؟ فهذا يحرم بلا شك لكن ان
كان ثم عيد ليس فيه اي مخالفة شرعية - [00:42:40](#)

وقلت كلمة ايضا ليس فيها مخالفة شرعية فقد يتجاوز في مثل الاخير والله اعلم وخير الهدى هدي محمد كما اسلفت والله اعلم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:42:55](#)

الو. السلام عليكم. الو عالسامة السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته الو سيد نسييف. بردي حباني نسالك آآ انا يخطبني
واحد كنت مخطوبة الإنسان. هو ملتزم يعني مزايا او شدوه يعني احنا في تونس يعني واحد متدين اه سني يعني شدوه تسجن في
الحبس - [00:43:11](#)

يعني بقيت معناها توا عندي عامين يعني فهمتني عاد آآ خطابني قدم لي خطبتي ولد خالي وكليتها كي لدارنا وافقو معناها عطوني
وخطبتي هدايا معنك لي جاب لي هدايا فهمتني - [00:43:48](#)

هادي هداية عندي يعني نحب آآ نعرف مانيشاي لي جابها لي هو في الحبس يعني ما عندي عليه حتى خبرة يعني فهمتني وحاجة
اخرى سيدنا الشيخ انحب آآ انا ولد خالي هذا اني مخطوبت له - [00:44:05](#)

يعني موافق المستزم هو في الدين بلبيه يعني معناه يصلي يكذب عليا كنحس بيه يكذب عليا شوي يعني هاكا عندو شوية هاكا من
الكذب يعني فهمتا مش صريح معاه يعني ميجينيشك بكل حاجة يجيني فيها بصراحة - [00:44:32](#)

خمسة مانيش عارفة كيفاه مش فاهم ماني شاي لا نبقي. مرات هاكا نحس هاكا روجي يعني كان نوصف المنه. ومرات معناها مانيش
عارفة الحمد لله يحبوني نبقي معاه يعني يحبوني نستمر مع ولد خالي واني ولد خالي - [00:44:53](#)

انا وياه مناش فارد اه صبيا يعني انا كوني اخت ملتزمة و متمسكة تجيني برشا. وهو في كل حاجة يقول لي اه كسبت لها انت في
الدين كسرت لها كل حاجة يدخل عليها احرام كل حاجة عندك حرام تحبك الخمسين وصافحة في حاجات برشا معناها ماهيش
متفاهمين فيها فهمت - [00:45:16](#)

مانيش عارفة كيف هاني نتصرف فهمتم المراد بارك الله فيك. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد وقتنا الكريمة من تونس اسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقها وان يثبتها على طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:45:36](#) وان يجعل لاخواني اهل تونس فرجا ومخرجا وان يهدي ولاة الامور هناك لتعليم الناس امر دينهم وللأخذ بأيديهم الى طاعة ربهم وسنة نبيهم محمد صلى الله عليه وسلم الاخت بارك الله فيها تسأل ان زوجها سلك طريق الاستقامة عفوا ان خاطبا لها انها قد خطبت - [00:45:56](#)

وخاطبها الاول كان مستقيما صالحا واهدى لها هذا الخاطب هدية ثم ابتلي واخذ وحبس أسأل الله ان يفرج همه واستمر الحبس لمدة عامين فحينئذ تقدم لها خاطب اخر قريب لها ابن خالها - [00:46:19](#)

ولكنه ليس على درجة من الاستقامة تشابه الاخ الحبيس فرج الله كربه فتسأل عن امرين الامر الاول امر الهدية التي اهداها لها الشخص الحديث فرج الله كربه وفك الله اسره - [00:46:37](#)

وماذا تصنع بالهدية؟ ثم ثانيا تسأل عن ابن خالها هذا المتقدم لها وقد وصفته بعض التوصيف وقد ذكرت عن نفسها انها مستقيمة فاقول وبالله تعالى التوفيق ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يخطب احدكم على خطبة اخيه - [00:46:53](#)

حتى يترك او حتى يأذن او يدع ولكن هنا ضرورة الجأت الاخت الى فسخ الخطوبة او الجأت اهلها الى فسخ الخطوبة والنبي يقول لا ضرر ولا ضرار لا ضرر ولا ضرار - [00:47:14](#)

تضررت او تضرر اهلها من طول المدة التي حبسها الاخ ولا يدرون متى سيخرج ولا يعلمون عنه شيئا فحين اذ يكون لها عذر في فسخ الخطوبة الاولى فاذا فسخت الخطوبة الاولى تحتفظ للاخ بهديته لعل الله ان يفرج همه ويسترد هديته - [00:47:28](#)

فالهدية تحفظ له الى ان يخرج اما عن زواجها بابن خالها فانصحها ان تتزوج بكفه لها في دينها لان الله قال الطيبات للطيبين والطيبون للطيبات والله اعلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. لي سؤالين عند حضرتك - [00:47:49](#)

تفضلي آآ السؤال الاول آآ الصلاة يقول لك الصلاة آآ لازم تكون جماعة آآ وفي المسجد افضل من صلاة البيت وانا ست مسنة ما اقدرش اروح الجامع هل معنى ان انا بصلي بقى لوحي في البيت تبقى باطلة؟ لا لا الكلام على الرجال يا اختي الكريمة. اه السؤال الثاني بقى اه ان انا يعني اه مريض الضغط - [00:48:11](#)

علي وباعمل بول كثير هل كل ما يعني ما ادخل الحمام اتوضأ عشان بمسك القرآن على طول اذا استطعت ان تتوضي. ده انا بدخل الحمام كثير اوي اوي آآ فالوضوء يعني كل ما امسك صفحة اخش الحمام وكده. بقى ان انا كله وقت اتوضى اتوضى اتوضى. خلاص. وجزاك عني خير يا رب يخليك يا رب. واياكم واياكم - [00:48:36](#)

اما صلاتك في البيت فصحيحة وهي افضل من الصلاة في المسجد للنساء لقول النبي صلى الله عليه وسلم صلاة المرأة في بيتها خير من صلاتها في المسجد وصلاتها في حجرتها خير من صلاتها في بيتها - [00:48:58](#)

وصلاتها في مخدعها خير من صلاتها في حجرتها اما عن الوضوء وعجزك عن هذا الوضوء فان عجزت فتيممي وهذا عند من يقول بلزوم الوضوء لمس المصحف فان كنت تتقلدين هذا المذهب الوضوء لمس المصحف - [00:49:13](#)

فتيممي ان عجزت عن الوضوء والله تعالى اعلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام عليكم. السلام عليكم الشيخ مصطفى. وعليك السلام ورحمة الله وبركاته. معك ابو عبدالرحمن برازيلي. يا اهلا يا ابا عبدالرحمن بارك الله فيك. شيخنا عاينني عدة اسئلة - [00:49:31](#)

بارك الله فيك. يعني السؤال الاول كيف تكون صلاة المرأة آآ في بيت قرب مجموعة من النساء مجتمعات في بيت وكيف تكون صلاة الجماعة بنسبة لهن؟ ولبعضهن منشغلات في ما في الطبخ وباباهم شغلات مع الاولاد. كيف تكون صلاة الجماعة بالنسبة - [00:49:50](#)

نساء. وصلوا السؤال الثاني شيخ اه حكم اه احتفال عيد ميلاد الانسان اذا الناس يحتفلون وعيد ميلاد الانسان وسؤاله الثالث يا شيخ حكم يعني اهداء المصحف لغير مسلم يقرأ. لان الان بعض النسخ من من طابت النسخ - [00:50:08](#)

فيه وجه عربي واجره مترجم وبعض الناس يعطونه هذه مصحف لغير مسلمين يعني يحبون ان يقرأوا القرآن. كيف حكم اهداء هذا النوع من المصحف؟ والسؤال الاخير يا شيخ والسؤال الاخير الشيخ آآ بالنسبة هل يجوز للنساء لبس آآ البنطلون وكما معروف لباس البنجاري باكستاني الذي - [00:50:27](#)

هي بنطلون بيتزا فيه شيء من التانورة فوقها. حاجة للسؤال يا شيخ الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فالاخ الكريم يسأل عن صلاة المرأة في بيتها او صلاة النساء في البيت جماعة. لا ادري - [00:50:51](#)

عن اي شيء يسأل بشأن صلاة الجماعة؟ اذا سأل عن الوجوب فصلاة المرأة جماعة ليست بواجبة ان سأل عن الصفة فالنسوة اذا اردن ان يصلين جماعة طلّت بان امرأة هل تتقدمهن وتقف في وسط الصف - [00:51:07](#)

ليس ثم نص عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما علمت ولكن الاكثرون من اهل العلم على انها تقف في منتصف في وسطهن هذا رأي اكثر العلماء فصلاة النسوة جماعة في البيت ليست بواجبة - [00:51:24](#)

لكن ان فعلن فلهن ذلك لا مانع من ذلك وتقف المرأة عند الاكثرين في وسطهن والله تعالى اعلم ومن العلماء من قال بالتقدم لعدم وجود دليل عن النبي مرفوع صحيح - [00:51:39](#)

يثبت انها تقف في وسطهم. والله اعلم اما عن اعياد الميلاد التي تحدث في هذا الزمان فلا اعلم لها مستندا في كتاب الله ولا في سنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:51:54](#)

وكما لا يخفى فاننا كمسلمين ليس لنا الا اعيادان والاعیاد يشرعها الله سبحانه وتعالى ولا يشرعها البشر قال تعالى لكل امة جعلنا منسكا ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام - [00:52:06](#)

وقال تعالى لكل امة جعلنا منسكا هم ناسكوه فالاعیاد شرعها الله ولم يشرعها البشر فلنا عيدان عيد الفطر وعيد الاضحى وعيد الجمعة باعتبار التجمع فيه ولم يرد ان النبي فعل عيد ميلاد ولا الصحابة فعلوا عيد ميلاد لانفسهم - [00:52:20](#)

فذلك شيء وارد الغرب فلنتقي الله في انفسنا ولنحي ما احياه نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وما سنه لنا عليه الصلاة والسلام اما حكم ايداء المصحف لغير المسلمين فالمسألة - [00:52:37](#)

بنيت على اشياء من هذه الاشياء ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن السفر بالمصحف الى ارض الكفار مخافة ان يناله العدو وهذا حمله بعض اهل العلم على ايه؟ انه اذا كان ممتن - [00:52:55](#)

اذا كان ايضا ورد في هذا الباب باب مس الكافر للمصحف قول الله تعالى انه لقرآن كريم في كتاب مكنون لا يمسه الا المطهرون لكن الاكثرون في تفسير الاية الكريمة على ان الكتاب المكنون هو اللوح المحفوظ والمطهرون للملائكة - [00:53:10](#)

بدليل قوله تعالى في صحف مكّرمة مرفوعة مطهرة بايدي سفرة كرام بررة هذا الوجه الاول وحديث اخر لا يمسه القرآن الا طاهر قم من الطير على انه الطائر من الحدث - [00:53:31](#)

وحمل الطير على انه المؤمن في ذلك قولنا الا ان الحديث الا صوب فيه انه مرسل لكن اجمالا ان دعت الحاجة والمصلحة كانت اعظم في ان يأخذ الرجل المصحف. اذا كان سيقراً فيه ويتعرف على الدين فيه - [00:53:44](#)

اذا دعت الحاجة فتكون صورة مستثناة فنسأل الله ان يغفر لنا ونحن نفعها. لاننا نرجو ان يهدي الله عز وجل هذا الرجل بهذا المصحف وبالاطلاع فيه فاذا كان يعلم من حال الرجل - [00:54:02](#)

انه انما يأخذه للقراءة فيه وللاطلاع عليه في مثل هذه الحال نقول والله اعلم والله اعلم ونسأل الله المغفرة. اذا كان ثم خطأ اقول اذا كان يرجى انتفاعه به فيجوز اعطاه اياه وينصح ان يمسه بحائل - [00:54:17](#)

ان كان يظن انه سيهين المصحف فلا يعطى ابدا والله سبحانه وتعالى اعلى واعلم اما عن سؤال الاخ عن لبس النسوة للبنطلون او السراويل السؤال لابد ان يوضح بصورة اوضح - [00:54:39](#)

اذا كان يقصد ان النسوة يلبسن البنطلون ويمشين في الطرقات هذا شيء فيه فتنة وفساد ولم يعد عن النبي عليه الصلاة والسلام اما ان كان يقصد ان البنطلون يلبس في البيت امام الزوج فلا مانع من ذلك لقول الله تعالى قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده

والطيبات من الرزق - 00:54:56

اما اذا كان البنطلون يجسم العورات امام نسوة اجنبيات هذا يكره كراهية شديدة والله تعالى اعلى واعلم بارك الله فيك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ورحمة الله وبركاته. نعم اني احبك في الله يا شيخ. احبك الله الذي احببتنا فيه. بارك الله فيك وفي القناة ان شاء الله. اللهم امين وفيك والسامعين والسامعات - 00:55:15

يا شيخ عندي بعض الاسئلة ممكن؟ سل ما هو بيع السلف والحديث ان اسلفتم فاسلفوا لوقت معلوم وكيل معلوم ما صحة الحديث يا شيخ هل يجوز للمرأة النظر الى العالم او الى الشيخ في التلفاز - 00:55:41

اذا ممكن سؤال يا شيخ هادي. هل البدعة اجتهاد؟ وبما ان البعض يقول بان البدعة قد يكون المبتدع قد يكون مجتهد وليس فما الفرق بين البدعة والاجتهاد انتهيت؟ وجزاك الله خيرا يا شيخ الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فالسلم هو السلف وزنا ومعنى كما قال العلماء - 00:56:00

وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم لما ورد المدينة وجد اهل المدينة يسلفون فقال من اسلف فليسلف في كيل معلوم او وزن معلوم وصنف معلوم الى اجل معلوم. فالحديث ثابت - 00:56:26

معنى ذلك انني ساتي اليك مثلا على السلطة التقريب اقول لك انا اريد منك طن رز رز هندي وصفته لك مسلا بانه هندي فحددت الوزن وحددت الصنف تسلمه لي تعطيني اياه بعد شهر - 00:56:39

فحددت الاجل كذلك فالرسول قال من اسلف فليسلف في كيل معلوم او وزن معلوم. فانا حددت هنا بالطن. الطن وزن المعلوم الى اجل معلوم في صنف معلوم في الزمن المعلوم طبعا - 00:57:04

فسيأتي الان اليك يا من تعمل في الرز زراعة او تجارة. اقول لك خذ قيمة هذا الطن الرز الان قيمته الف جنيه اصبح في ذمتك لي طن رز وصفه معلوم انه هندي - 00:57:25

وقت تسليمه معلوم انه بعد شهر او بعد شهرين او ثلاثة على ما نتفق فهذا هذه صورة مستثناة من بيع ما ليس عندك. فنحن نعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:57:42

قال لا تبع ما ليس عندك استثنى من هذا النهي سورة السلم فالسلم جائز وهو السلف وزنا ومعنى اعطيك مبلغا من المال مقابل شيء معين معلوم كيله او وزنه معلوم صنفه معلوم ثمنه معلوم وقته تسليمه - 00:57:59

فهذا يسميه العلماء السلف او السلم ولما اقبل النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة وجدهم يسلفون فقال ما قد سمعت من اسلف فليسلف في ثمن في صنف معلوم ووزن او كيل معلوم الى اجل معلوم. والتمن طبعا معلوم. فالتمن سيدفع مقدما - 00:58:24

وستوفر السلع الموصوفة في الزمن المحدد بارك الله فيك اما عن نظر المرأة الى وجه الشيخ او العالم في الفضائيات فان كانت هناك فتنة فالله لا يحب الفساد. وقد قال تعالى قل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن - 00:58:49

اما اذا لم تكن فتنة فقد سمعت انفا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضع خد عائشة على خده وهي تنظر من شق الباب ويقول يا حميراء تشتهين تنظرين فتنظر الى الاحباش وهم يلعبون في المسجد والله اعلم - 00:59:09

اما عن البدعة والفارق بينها وبين الاجتهاد فالاجتهاد يكون في فهم النصوص فهم النصوص من الكتاب والسنة. اما البدعة فالاحداث في الدين من غير مستند من كتاب او سنة والكلام فيها متسع جدا لا يتسع له الوقت ولا المقام فلعلها تفرض لها محاضرات ان شاء - 00:59:24

الله تعالى بارك الله فيك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. كيف كيف حالك شيخ؟ الحمد لله سمعنا واياك في الجنة ان شاء الله. اللهم امين والسامعين والسامعات - 00:59:43

تفضل آآ السؤال الاول هو ما حكم حداد المرأة نعرفه انه اربع اشهر وعشرة ايام ما سؤالك لكن آآ بعض النساء لا تحد هذه الفترة وتخرج بعد الثالث او الرابع - 00:59:58

فما حكم ذلك وآآ وهل هي تأثم انتهيت؟ والسؤال الثاني هو ما حكم صلاة الجمعة على المسافر وهل اذا حضر الصلاة في مسجد يترك

المصلى ام يصلي انتهيت؟ يعني في اسناء لو سافر يعني. طيب. ان لم يكن عليه جمعة. فهل وحضروا الصلاة - [01:00:18](#)

في المسجد يعني وجد الناس يصلون هل يصلي معهم ام يترك الصلاة انتهيت جزاك الله خير يا شيخ. واياكم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. فالاخ الكريم يسأل عن امرين. الاول اعداد المرأة - [01:00:48](#)

هو اتى بسورة قاصرة في الاعداد انما الذي السؤال الذي سأل عنه مكان اعتداد المرء. الاحداد ابتداء ترك الزينة فاذا مات عن المرأة زوجها تركت الزينة ان لم تكن حاملا - [01:01:03](#)

اربعة اشهر وعشر لقول الله تبارك وتعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشر اي ينتظرن لا يتعرضن للخطاب ولا للزينة لمدة اربعة اشهر وعشر. اما ان كانت حاملا - [01:01:19](#)

فعدتها تنقضي بوضع الحمل والاعداد من ثم ينقضي بوضع الحمل اما عن مكان اعتداد المتوفى عنها زوجها هل تلزم المتوفى عنها زوجها بالمكث في بيت الزوجية اربعة اشهر وعشر ام انه يجوز لها الخروج - [01:01:38](#)

فتلك مسألة للعلماء فيها قولان شهيران القول الاول وهو المأثور عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما وروي من طريق سعيد بن المسيب عن عمر ايضا عن عمر ايضا وروى عن ابن مسعود وعثمان رضي الله عنهما - [01:01:57](#)

انها تلزم بالاعتداد في بيت الزوجية وقد شهدني هذا حديث لكن في سنه راوي مجهول هو حديث الفريضة بنت سنان رضي الله عنها اتت النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله - [01:02:14](#)

ان زوجي خرج في طلبي اعبد الله قد ابقوا عبيد هربوا فادركهم فقتلوه فقال النبي صلى الله عليه وسلم امكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب اجله وهذا الخبر لو كان ثابتا - [01:02:29](#)

لكان كما قال القائل قطعت جهيزة قول كل خطيب لكن في سنه من لم يوثقهم واعتمر القول الثاني قول ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وكذا قول عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما - [01:02:46](#)

وكذا روي عن علي وقول جابر بن عبدالله رضي الله تعالى عنهم اجمعين علي جابر ابن عباس عائشة رضي الله عنهم يقولون ان المتوفى عنها زوجها تعتد كيف تشاء تعتد اين - [01:03:03](#)

تعتد اين تشاء فهذا رأي هؤلاء الاربعة من الصحابة وكانت عائشة رضي الله عنها تخرج نسوتها وهن في عددهن من وفاة الازواج حاجات ومعتمرات وتبع ابن عباس على هذا القول تلاميذه كمجاهد وسعيد ابن جبير وغيرهما - [01:03:22](#)

وكان بعضهم يقول اعني بعض المجوزين يقول ان الله قال والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرة ولم يقل يتربصن في بيت الزوجية فالخلاف قائم في في الالزام - [01:03:44](#)

في الزام المرأة في بالاعتداد في بيت الزوجية وكما قال القائل موجزا من اراد العزيمة اخذ بقول ابن عمر انها تعتد في بيت الزوجية ومن اراد الرخصة اخذ بقول عائشة رضي الله عنها - [01:04:01](#)

اما عن رأيي فانا اختار رأي عائشة اذ هي اعلم بالنساء والخبر الوارد امكسي في بيتك حتى يبلغ الكتاب واجله اجله لا اراه ينتهض للصحة والله سبحانه اعلم اما سؤال الاخ عن صلاة الجمعة للمسافر - [01:04:17](#)

فالمسافر لا تجب عليه صلاة الجمعة. الجمعة تسقط عن المسافر ولقد كان النبي صلى الله عليه وسلم في الحج ولم يصلي الجمعة صلى الله عليه وسلم في حجته هذا ولكن انشاد المسافر الجمعة - [01:04:33](#)

واراد ان يصليها مع الناس فله ذلك هذا وان ترك المسافر الجمعة فيصلها ظهرا ويصلها ظهرا ويصلها قصرا لانه مسافر فسيصلي ركعتين الظهر قصر فعموما المسافر تسقط عنه صلاة الجمعة لكن ان شهدها في المسجد فله ذلك - [01:04:52](#)

وان صلى منفردا صلى ركعتين قصرا للظهر والله سبحانه وتعالى اعلى واعلم اه بهذا بارك الله فيكم اكون قد اتى علينا الوقت ومن قضى نسأل الله ان يبارك لنا فيما - [01:05:15](#)

ذكر وان يبارك لكم وان يغفر لنا ولكم الهفوات والزلات وما علمنا وما لم نعلم وما هو اعلم به منا سبحانه وتعالى نسأله سبحانه ان يغفر لنا ولكم جدنا وهزلنا وخطأنا وعدنا - [01:05:31](#)

وكل ذلك عندنا نسأل الله المغفرة لجميع الذنوب والخطايا اللهم امين وكان ما سمعتموه بارك الله فيكم اه شيئا من مناقب

ام المؤمنين عائشة تلك المباركة الميمونة الصديقة بنت الصديق - [01:05:47](#)

فللنساءنا فيها اسوة وقاتل الله كل شانى يبغضها وقاتل الله كل منتقص ينتقصها هي امنا معلمتنا الصديقة بنت الصديق البريئة

المنزهة بتبرئة الله عز وجل لها رضي الله تعالى عنها وارضاهها هي المزكاة الصديقة زوجة النبي الامين في - [01:06:09](#)

الدنيا والاخرة رضي الله تعالى عنها وارضاهها وجعلها اسوة حسنة لنسائنا وجعل الله نسائنا متمسكات ومتبعات لهديها القويم الكريم

رضي الله تعالى عنها اقول ما قد سمعتم واستغفر الله من كل ذنب وخطيئة اللهم امين - [01:06:31](#)

اذكر نفسي واياكم دائما بالصلاة والسلام على النبي محمد صلى الله عليه وسلم اخرجنا الله به من الظلمات الى النور وانقزنا الله به من

الجهالة والعمى الى النور والبصيرة والايمان فصلوات ربي وسلامه على هذا النبي الكريم الامين - [01:06:51](#)

صلاة وسلاما دائمين متلازمين اللهم امين. واذكر نفسي واياكم بالاكثار من الصلاة عليه في ليلة الجمعة ويومها وكذلك اذكر نفسي

واياكم بقراءة سورة الكهف للخبر الموقوف على ابي سعيد الخدري في ذلك - [01:07:09](#)

رضي الله تعالى عنه هذا وصلي اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم وسبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا

انت استغفرك واتوب اليك - [01:07:26](#)